



هذا المشروع يمول من قبل الاتحاد الأوروبي

دور المجتمع المدني في محاربة الإستغلال والعنف الجنسي للأطفال في قطاع السياحة والسفر



السياحة
الصديقة للطفل



INTERNATIONAL
CHILDREN'S CENTER

لماذا السياحة والسفر

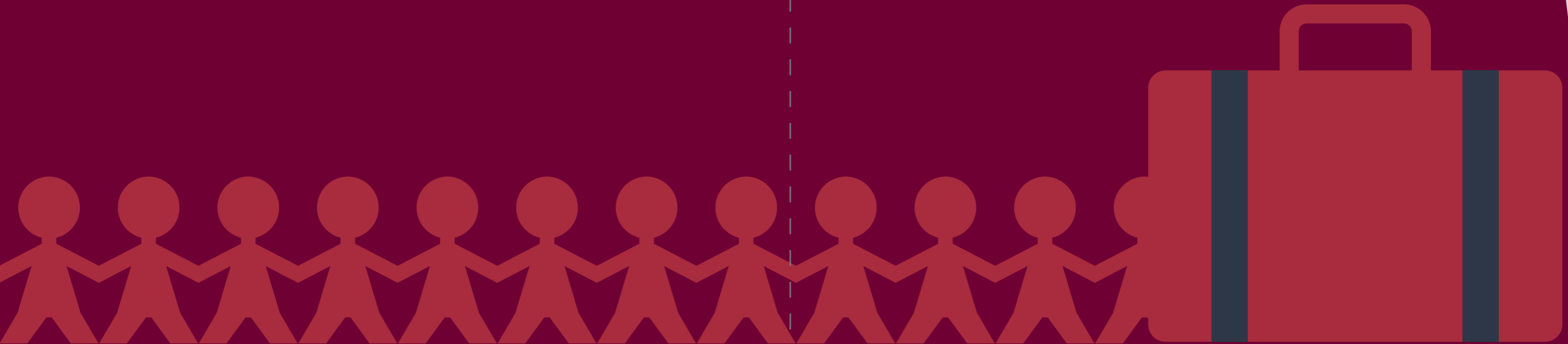
يعتبر قطاع السياحة والسفر كهدف سهل للإستغلال الجنسي للطفل للأسباب التالية : الدوران المستمر في قطاعات السياحة والسفر (تغيير كثافة السائحين بصورة سريعة)، المستفيدون من هذه الخدمات لا يعلمون قوانين الدول التي يزورونها، صعوبة تحديد هوية الفاعل لجرائم العنف ضد الأطفال في هذا القطاع ووجود تصور عام حول عدم التعرض الى عقوبات، ظهور الأجواء والبيئات المناسبة اثناء السياحة والسفر من الناحية المكانية، قلة خبرة ومعلومات العاملين في قطاع السياحة وعدم وجود قيد تسجيل للشخص الثالث

الاستغلال الجنسي والتجاري للطفل

يعرف على انه استخدام الطفل مقابل منفعة مادية او منفعة أخرى بهدف الجنس

استغلال الطفل جنسياً وتجارياً حيث يكون بأشكال عديدة مثل استخدام الطفل في المحتويات الإباحية، الاتجار بالأطفال لأغراض جنسية، دفع الطفل الى الدعارة، الزواج في سن مبكرة والسياحة بالأطفال لأغراض جنسية

الاتجار بالأطفال يعتبر من أخطر انتهاكات حقوق الأطفال يعرف على انه عملية او فعل يتم فيه تحويل الطفل من شخص او مجموعة اشخاص الى شخص اخر مقابل اجرة او شيء اخر



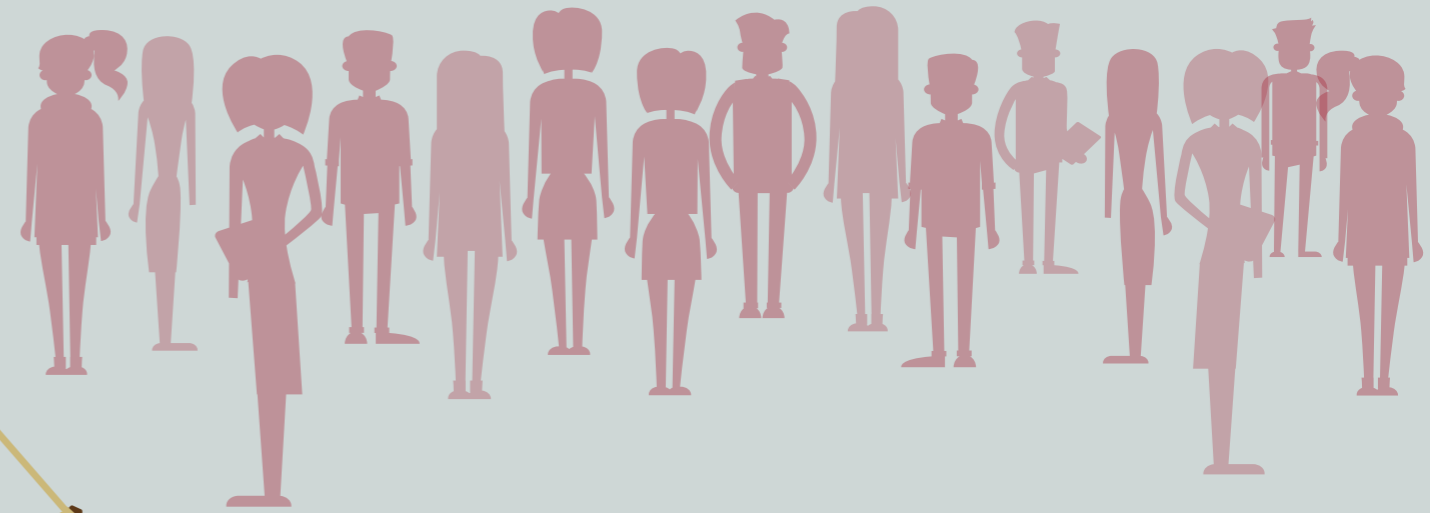
الأطفال المهاجرين، معرضون لخطر الإستغلال الجنسي

عوامل الخطر المتعلقة بتعرض الأطفال المهاجرين للإستغلال الجنسي

- عدم الاستفادة من إمكانيات التعليم
- الفقر وعدم المساواة في الوصول الى الخدمات والحقوق
- البدء بالحياة العملية في سن مبكرة
- الضعف من الجانب الامني
- عدم المعرفة باليات التقديم والحقوق القانونية
- عدم الإعلان عن الظلم الذي تعرضوا اليه لاسباب ثقافية
- التخلف في نمو الذهني او الجسدي
- عائق اللغة
- الأطفال الذين تم تزويجهم في سن مبكرة

لماذا تعتبر مؤسسات المجتمع المدني مهما لمكافحة الاستتار والاستغلال الجنسي للأطفال

- قد يصبح اللاجئين وطالبي اللجوء هدف لتجار البشر لغرض الإستغلال الجنسي بسبب المشاكل الاقتصادية وعدم حصولهم على الدعم الاجتماعي قبل قدومهم للبلد المضيف .
- تعتبر مؤسسات المجتمع المدني، من اهم مصادر البيانات التي تمتلك القابلية والقدرة على تشغيل وتحريك مرحلة الدعم النفسي الاجتماعي وتقديم المعلومات القانونية للمهاجرين
- خلال عمليات الاستشارة او الدعم النفسي و الاجتماعي، فان المهاجرين يستطيعون ابلاغ ممثلي منظمات المجتمع المدني بحقيقة الأوضاع الذين هم فيها بشكل مباشر، من خلال هذه المقابلات يستطيع المخولون في هذه المنظمات من تشخيص الحالات المشبوهة المهاجرين عند وصولهم الى الدولة المستضيفة، فان اول جهة سيتصلون بها هي منظمات المجتمع المدني



اللوائح القانونية المتعلقة بالعنف والاستغلال التجاري الجنسي للأطفال

على الرغم من ان قانون العقوبات التركية لم تقم بتعريف الاستغلال الجنسي كجريمة مستقلة، ولكن تم تحدد وادراج اهم وابرز أنواع الاستغلال الجنسي للأطفال في مواد قانون العقوبات التركية. حسب قانون العقوبات التركي المرقم 5237 حيث تم تحديد وادراج الأفعال التي تدخل ضمن الاستغلال الجنسي للأطفال في المواد التالية من ذلك القانون :

- قانون العقوبات التركي، المادة 80 : جريمة الاتجار بالبشر
- قانون العقوبات التركي، المادة 103 : الإستغلال الجنسي
- قانون العقوبات التركي، المادة 104 : جريمة العلاقة الجنسية مع الشخص الغير رشيد (القاصر)
- قانون العقوبات التركي، المادة 102 : جريمة الاعتداء الجنسي
- قانون العقوبات التركي، المادة 97 : جريمة الترك
- قانون العقوبات التركي، المادة 226 : الفحش
- قانون العقوبات التركي، المادة 227 : الدعارة

وفق القانون ادناه قد تم تعريف الأفعال التي تدخل ضمن نطاق الاستغلال والعنف الجنسي ضد الأطفال

- قانون حماية الطفل المرقم 5395

ملاحظة



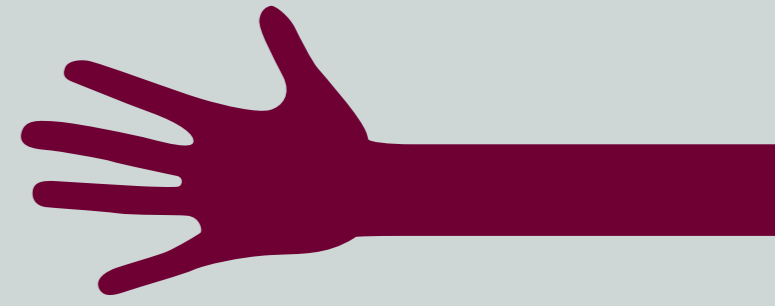
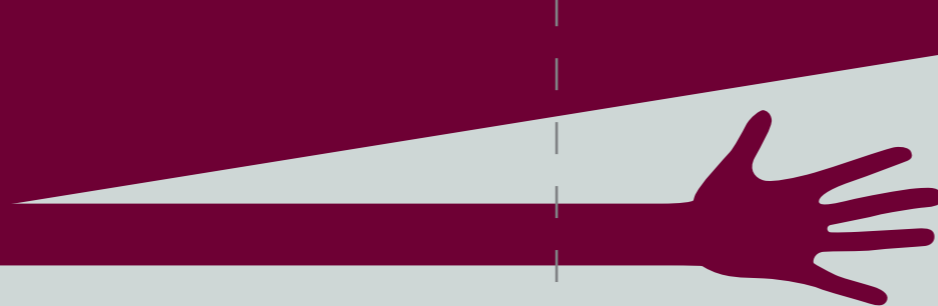
عدم تعريف الاتجار الجنسي بالأطفال كجريمة في قانون العقوبات التركية بشكل مستقل أدى الى ظهور صعوبات في تسجيل القضايا، حيث يتم تسجيل الاتجار بالبشر وتشغيل الاطفال في قاعدة البيانات لمؤسسة الإحصاءات و/او منظمات المجتمع المدني أي انه لا يتم تسجيله تحت مسميات الإستغلال الجنسي للأطفال، وهذا يشير الى كبر المشكلة وازهاره بصورة صحيحة ويعيق عرض البيانات الصحيحة حول هذا الموضوع

ماذا نستطيع ان نعمل

- تذكر التركيز على المنفعة العاليه للطفل
- يشعر الضحايا بالخجل من مشاركة تجربتهم مع الآخرين، حاولوا تأسيس جسر من الثقة معه
- قوموا بتسجيل المعلومات والبيانات التي حصلتم عليه بشكل مرتب ونظامي واعدوا تقارير حول ذلك
- تاكدوا من اخذ الاحتياطات والتدابير الأمنية اللازمة من اجل المحافظة على السلامة الفيزيائية للطفل
- عند الحاجة قم بتوجيه الطفل الى خبير مختص
- زدودوا العائلة والطفل بمعلومات حول المرحلة القضائية، دعم توفير المحامي والمترجم وامكانيات الدعم العيني والنقدي
- كونوا على تواصل وتعاون مع إدارة الهجرة على مستوى المحافظات ومديريات المدن التابعة لوزارة العائلة، العمل والخدمات الاجتماعية
- لا تنسوا بوجود حق تمتع الأطفال ضحايا الإستغلال الجنسي بالاستفادة من التدابير المحددة في قانون حماية الأطفال
- كونوا على ارتباط متواصل مع الأماكن الذي يمكن الحصول على بيانات ومعلومات مثل الفندق، مواقف التاكسي والمحلات القريبة من مؤسستكم
- لا تنسوا انه اثناء الواقعة او الحادثة فان بيانات الأطفال سيكون الأساس
- كونوا في تعاون مستمر مع منظمات المجتمع المدني التي تعمل ضمن هذا المجال
- عند وجود حالات ملفتة للنظر لا تهملوها بسبب اعتقادكم انه "ثقافي" بل كونوا منبهيين له

الحالات المشبوهه

- الأطفال الذين يجدون صعوبات في تعريف أماكن سكنهم او تواجدهم
- الأطفال الذين لا يدلون/يخافون الادلاء بمعلومات حول مكان عيشه المعلومات الشخصية الأخرى
- الأطفال الذين ينزعجون بالتواجد مع الأشخاص البالغين
- الأطفال الذين لا يمتلكون هوية او وثيقة السفر
- الأطفال الذين يقومون باعطاء معلوماتهم الشخصية على شكل حكاية ملقنه لهم عند سؤالهم عن معلومات شخصية
- ظهور شبهة حول عدم وجود شخص كبير من العائلة معه ولكنه يسافر مع شخص بالغ
- الأطفال الذين يبدون غير مصحوبين بأشخاص من عائلتهم ولكن يسافرون مع شخص بالغ
- الأطفال الذين اضطروا بسبب ضغوط عالية من الزواج في سن مبكرة
- قطع زيارة الأطفال الى مركزكم الاجتماعي بشكل اني على الرغم من انه كان يقوم بتلك الزيارات بصورة مستمرة
- عند توجيه الأسئلة الى الطفل، واجابته من قبل الشخص البالغ
- على الرغم من وجود الأطفال في العائلة الا انه لا يوجد أي اثر للطفل اثناء زيارات العائلة
- زيادة في مصدر الدخل للعائلة او الطفل من دون بيان مصدر الدخل
- إصرار العائلة على رفض الاتصال بمنظمات المجتمع المدني
- لبس الطفل لملابس تجلب النظر اليه بشكل اكثر من عمره
- علامات عاطفية وسلوك متعلق بالأطفال



الخطوط التي يجب ان تتصلوا بها اثناء الحالات الطارئة

• 157 مركز اتصال الأجنبي

• 444 48 68 UNHCR – SGDD خط الاستشارة

• 155 مديرية الامن

• 156 الجندرما

• 183 خط الدعم الاجتماعي

• 168 خط الدعم الطارئ للهلل الاحمر التركي



تم اصدار هذا المنشور بدعم مالي من قبل الإتحاد الأوربي. لا يعكس هذا المنشور بالضرورة وجهة نظر الإتحاد الأوربي إذ يتحمل مركز الأطفال الدولي كامل المسؤولية عن محتوى هذا المنشور.

